وصدر عنه فتقديره مبتدأ كتولنا الله خلقها
يودى هذا المعنى وكذا القرينة اغا تدله على ان تقدير
الفعل اولى من اسم الفاعل وهو حاصل فى قولنا
الله خلقها لظهور ان السوال جملة اسمية لافعلية
ومن ثم قيل الاولى انه مبتدأ والخبر جملة فعلية
ليطابق السوال ولان السوال انما هو عن الفاعل
لا عن الفعل وتقديم المسئول عنه اهم والجواب
ان حمل الكلام على جملة اولى من حمله على جملتين
لما فيه من الزيادة وان الواقع عند عدم الحذف
جملة فعلية كقوله تعالى ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
او مقدر عطف على محقق اى كوقوع الكلام
جوابا عن سوال مقدر **نحو** قول ضرار بن نهشل
فى مرثية يزيد ابن مسهر **ليبك يزيد**
كانه قيل من يبكيه فقال **ضارع** اى يبكيه
ضارع اى ذليل **لخصومة** متعلق بضارع وان
لم يعتمد على شئ لان الجار والمجرور يكفيه رائحة
الفعل اى يبكيه من يذل لاجل خصومة لانه كان
ملجا وظهرا للاذلا والضعفا وتعليقه ببيك
المقدر ليس بقوى من جهة المعنى وتمامه
ومخبط مما تطيح الطوائح، المخبط الذى
يانيك للمعروف من غير وسيلة وتطيح من الاطاحة
وهى الاذهاب والاهلاك والطوائح جمع مطيحة

على غير القياس كالوائح جمع ملحة يقال طوحته
الطوائح واطاحته الطوائح ولا يقال المطوحات
ولا المطيحات ومما يتعلق بمخبط ومما مصدرية
اى يسئل من اجل اذهاب الوقائع ماله او يبكى
المقدر اى يبكى لاجل اهلاك المنايا يزيد وتطيح
على التقديرين بمعنى الماضى عدل اليه استحضارا
لصورة ذلك الامر الهائل **وفضله** اى فضل
نحو ليبك يزيد ضارع وهو ان يجعل الفعل
مبنيا للمفعول ويرفع المفعول مسندا اليه ثم يذكر
الفاعل مرفوعا بفعل مضمر جوابا لسوال مقدر
على خلافه وهو ليبك يزيد ضارع بالبناء للفاعل
ونصب يزيد مفعولا **بتكرر الاسناد** اذ قد
الفعل **اجمالا ثم تفصيلا** وذلك انه لما قيل
ليبك يزيد علم ان هناك باكيا يسند اليه هذا
البكا لكنه مجمل فلما قيل ضارع اى يبكيه ضارع فقد
اسند الى مفصل ولا شك ان الاسناد مرتين
اوكد وافوى وان الاجمال ثم التفصيل اوقع
فى النفس فيكون اولى وقد يقال ان الاسناد
اجمالا فى السوال المقدر اعنى من يبكيه لانه سوال
عن تعيين الفاعل العلوم اسناده اليه
على الاجمال ولا يبعد ان يقال قد اسند ثلاث
مرات اثنين اجمالا وواحد تفصيلا **ويوقع**
نحو يزيد **غير فضله** بل جزء جملة مسندا اليه

على غد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)